[31] 15 - دعوات الراوندي: عن سلمة بن أبي سلمة: قال: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده النبي صلى ا عليه وآله وقال: يا علي إن أشد الناس بلاء النبيون والذين يلونهم، أبشر يا علي فان الحمى حظك من عذاب ا، مع مالك من الثواب أتحب أن يكشف ا عزوجل ما بك ؟ قال: بلى قال: قل: رب ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق، يا ام ملدم، فان كنت آمنت با والیوم الاخر، فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع ا إلها آخر لا إله إلا ا وحده لا شريك له، شهدت به، وأن محمدا عبده ورسوله ". قال علي عليه السلام فقلتها وعوفيت. وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يتعوذ من الحمى والاوجاع ويقول: " اللهم إني أعوذ بك من شر عرق نعار، ومن شر حر النار ". وعن الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد العسكري عليه السلام أسأله عن القائم إذا قام، بم يقضي بين الناس ؟ وأردت أن أسأله عن شئ لحمى الربع، فاغفلت ذكر الحمى، فجاء الجواب: سألت عن الامام، إذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة، وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فانسيت، فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " قال: فكتبت ذلك وعلقت على محموم لنا فأفاق وبرأ. وللحمى: يكتب على كاغذ ويشد على العضد " براءة من ا العزيز الحكيم ومن محمد رسول رب العالمين إلى ام ملدم التي تمص الدم، وتنهش العظم وترق الجلد، وتأكل اللحم أن كوني على صاحب كتابي هذا بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين، وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، وصلى ا على محمد وآله أجمعين. وللحمى أيضا: يكتب على ثلاث سكرات بيض " يريد ا أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا، الان خفف ا عنكم، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. _____